

4 - بداية سورة البقرة إلى نهاية الآية (5)

عبدالعزیز الجهني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد
فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله. ايها الاحبة. طلاب اكاديمية زاد المبارك - [00:00:00](#)

في هذا اللقاء الذي نواصل فيه التعليق على كتاب التبيان في تفسير غريب القرآن لابن الهائم رحمه الله انتهينا ايها الاحبة في اللقاء
الماضي من التعليق على غريب سورة الفاتحة - [00:00:24](#)

اليوم نبدأ باذن الله في سورة البقرة التي هي السورة الثانية في ترتيب المصحف يقول المؤلف رحمه الله سورة البقرة الف لام ميم
وسائر حروف الهجاء في اوائل السور كان بعض المفسرين يجعلها اه اسماء للسور تعرف كل سورة بما افتتحت به. وبعضهم يجعل -
[00:00:44](#)

اقساما اقسام الله عز وجل بها لشرفها وفضلها ولانها مبادئ كتبه المنزلة ومبادئ اسمائه الحسنی وصفاته العليا. وبعضهم يجعلها حروفا
مأخوذة من صفات الله تعالى. كقول ابن عباس في كاف هايا عين صاد. ان الكاف من كاف والهاء من هاء والياء من حليم. والعين من
عليم والصاد - [00:01:12](#)

صديق والصاد من صادق وقيل غير ذلك. المؤلف رحمه الله اول ما بدأ بالحروف المقطعة وهذه اول السورة في القرآن في ترتيب
المصحف طبعا ليس في ترتيب النزول. وانما في ترتيب السور لان ترتيب السور يختلف عن ترتيب النزول - [00:01:42](#)
هذا الترتيب الذي آآ على اشهر الاقوال عند اهل العلم انه توقيفي بدأ من الفاتحة انتهاء بالناس. وهناك ترتيب النزول. النزول اول
سورة في القرآن نزلت آآ صدر سورة اقرأ الخمسة - [00:02:03](#)

الاولى من سورة العلق. هذا اول ما نزل من القرآن لكن هذا ترتيب المصحف. اه ترتيب توقيفي يبدأ بالفاتحة وينتهي بسورة اخوتي
الناس اول سورة في ترتيب المصحف تبدأ بالحروف المقطعة هي البقرة هي البقرة - [00:02:23](#)

وهذه الحروف المقطعة طبعا في سورة البقرة قال الف لام ميم وسائر حروف الهجاء في اوائل السور. سائر حروف الهجاء حروف
الهاء التي جاءت آآ في السور وهي مقطعة الحروف المقطعة حروف الهجاء. هي اربعة عشر حرفا - [00:02:42](#)

هي اربعة عشر حرفا في تسع وعشرين سورة. بدأت بالحروف المقطعة. تسع وعشرون سورة بدأت بالحروف المقطعة الحروف هي
اربعة عشر حرفا. اه مجموعة في جملة جمعها العلماء تيسيرا لمن اراد ان يحفظها - [00:03:02](#)

مجموعة في قولهم نص حكيم قاطع له سر نص حكيم قاطع له سر نص نون وصاد حكيم حاء كاف ياء ميم وقاطع قاف الف طاء
عين ولغو لا هاء هاء وسر سين - [00:03:26](#)

هذه الحروف الاربعة عشر هي الحروف المقطعة التي بدأت بها هذه السور التسع والعشرين هذه الحروف المقطعة هناك قولان
مشهوران في معاني هذه الحروف. القول اول ان هذه الحروف مما استأثر الله بعلمه. يعني لا احد يعلم معاني هذه الحروف. هذا قول
- [00:03:53](#)

عند بعض اهل العلم ان هذه ان هذه الحروف من الاشياء الغيبية التي استأثر الله عز وجل بعلم ولا يعرف معناها احد من الخلق. قول
اخر يقولون ان هذه الحروف لها معنى قد يخفى على بعض الناس وقد - [00:04:23](#)

يظهر لبعض الناس لكن لا يوجد في القرآن ما هو خفي وليس بمعلوم والا ما انزله الله عز وجل للتدبر والتفكر. فما انزل الله عز
وجل شيئا في القرآن الا ويعلمه الناس. علمه من علمه وجهله من جهله - [00:04:43](#)

يتفاوتون في العلم. ولهذا كان آآ ابن عباس رضي الله عنهما هو من اعلی من الصحابة بالقرآن مع علي ابن ابي طالب ابن مسعود وعمر رضي الله عنه يعني هؤلاء كانوا علماء الصحابة في فهم القرآن. ابن عباس تميز - [00:05:03](#)

يعني آآ تأخر سنه آآ صغيرا كان فاخذ ما عند الصحابة من علم وبركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم له اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل فاصبح حبر الامة وترجمان القرآن. يعني كان اية - [00:05:23](#)

من ايات الله عز وجل في التفسير. كذلك ابن مسعود رضي الله عنه الذي يقول لو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله باية عنده من كتاب الله لا اعلمها لضربت له اكباد الابل - [00:05:43](#)

فيرى يعني انه ما خفي عليه شيء من القرآن وغير ذلك من الصحابة. القول الثاني الذي جاء عنه ان هذه الاحرف لها معنى ان هذه الاحرف لها معنى. هذا القول الاول انها مما استأثر الله عز وجل بعلمه. القول الثاني ان لها معنى - [00:05:59](#)

هذا القول الثاني الذي يقول ان ان هذه الاحرف لها معنى ينقسم او يتشعب الى عدة اقوال ما هذا المعنى؟ يعني بعضهم قال انها اسماء للسور. انها اسماء للسور. ولهذا يقول - [00:06:19](#)

في سورة السجدة الف لام ميم تنزيل. يعني كأنهم يشيرون الى سورة السجدة. اه سورة نون. اللي هي سورة القلم. وغير ذلك من السور قال تعرف كل سورة بما افتتحت به واول ما بدأ المؤلف رحمه الله اشار الى هذا القول. قال وبعضهم يجعلها اقساماً اقسام الله عز وجل بها لشرفها - [00:06:39](#)

يعني كما اقسام الله عز وجل بالشمس والقمر والنجوم والعصر اقسام الله عز وجل بهذه الحروف هذا قول انها حروف قسم. قال وبعضهم يجعلها حروفا مأخوذة من صفات الله - [00:06:59](#)

يعني انها تدل على اسماء الله عز وجل. يعني وقيل غير ذلك. يعني هناك اقوال كثيرة يعني من من المعاصرين من جمع الاقوال في الحروف المقطعة يعني اوصلها الى اربعين قولاً - [00:07:15](#)

اقوال كثيرة والخلاف فيها كثير لكن اشهر هذه الاقوال والذي عليه المحققون من اهل العلم آآ الزمخشري وشق الاسلام ابن تيمية وابن كثير وغيرهم كثير من حتى من المعاصرين ان هذه الاحرف - [00:07:31](#)

المقطعة التي بدأ الله عز وجل بها في اول كتابه الكريم انها تحد للعرب ان هذا القرآن الذي تحداكم الله به ان تأتوا بسورة من مثله او بعشر سور او تأتوا باية من مثله - [00:07:51](#)

انه من كلامكم الذي تعرفون من الالف واللام والميم والحاء والعين والسين والقاف من هذه الاحرف التي تعرفونها فهذا ليس بغريب عليكم. وهنا وجه التحدي والاعجاز. يعني ان يكون التحدي في شيء في مقدور الانسان او في استطاعته - [00:08:14](#)

او بكلامه والعرب اهل فصاحة وبلاغة وبيان. ولهذا تحداهم الله عز وجل بما هم متميزون به. وهو الفصاحة والبيان والبلاغة العرب اهل فصاحة واهل بيان. وليتحداهم الله عز وجل في هذا القرآن ان يأتوا بمثله. وهذا القرآن الذي تحداهم الله عز وجل به هو من كلامكم. ومن من لغتكم - [00:08:37](#)

وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه. والله عز وجل انزل هذا القرآن بلسان عربي مبين. فيا اهل الفصاحة ويا اهل البلاغة ويا اهل البيان هذا هو القرآن. هذا هو معجزة النبي صلى الله عليه وسلم الخالدة الى قيام الساعة. هذا - [00:09:05](#)

تحدي لهم فان عجزوا علموا انه منزل من رب العالمين. ولهذا كثير من العرب كثير من الصحابة اسلموا بمجرد في سماعهم للقرآن علموا ان هذا لا يمكن ان يقوله بشر. لا يمكن ان يقوله بشر. ولهذا اسلموا مباشرة. فمن - [00:09:25](#)

قرأ مثلاً في قصة اسلام سعد بن معاذ آآ اسيد بن الحضير طفيل بن عمرو الدوسي عمر بن الخطاب رضي الله عنه عدد كبير من الصحابة اسلموا بمجرد سماع القرآن - [00:09:45](#)

ابهرهم. يعني هذا الكلام العظيم الذي لا يمكن ان يقوله بشر. مع انه من كلامهم ومن حروفهم ومن لغتهم ومن نفس تراكيبهم ومع ذلك تأتي هذه المعجزة التي لا يستطيعها بشر - [00:09:58](#)

وعجزوا عن ان يأتوا بمثل هذا القرآن كما سيأتي معنا فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي ايها الناس والحجارة. تحداهم الله عز

وجل ان يأتوا بمثل ما استطاعوا. ما استطاعوا مع انهم من هذه الحروف التي تعرفونها. فهذا اشهر الاقوال - [00:10:19](#) في الحروف المقطعة. والعجيب ايها الاحبة وهذا حقيقة يعني يرد على ذهن يعني كثيرا اقول يعني هؤلاء العرب الذين طعنوا في النبي صلى الله عليه وسلم. يعني قالوا اه ساحر - [00:10:39](#) قالوا شاعر قالوا مجنون قالوا كايين. فهم يعني يحاولون الطعن في كل ما يتعلق بهذا الدين. في نبي الاسلام في القرآن في اي في كل ما يستطيعون. العجيب ايها الاحبة على يعني حرصهم - [00:10:57](#) على الطعن في هذا الدين وما يتعلق به لم ينقل لاحظوا ايها الاحبة لم ينقل عن احد من كفار قريش او من العرب عموما في ذلك الزمن انه استنكر هذه الحروف المقطعة وهذا عجيب والله انه - [00:11:17](#) استنكر هذه الحروف المطلقة يعني ما هذا الكلام؟ الذي لا نفهمه كأن هذا الامر يعني كان معلوما لديهم وانه وجه من وجوه التحدي والاعجاز بهذه اللغة التي يعرفونها هذا والله امر عجيب جدا - [00:11:37](#) وهذا يدلك على اه سفه وحمق وقلة عقل وقصور فهم هؤلاء السفهاء الذين الان في الانترنت وفي غيرها يتكلمون عن اخطاء القرآن وغيره. هؤلاء العرب الفصحاء القحاح الذين عادوا النبي صلى الله عليه وسلم. كابي جهل وابي لهب وعتبة وشيبة - [00:11:55](#) ربيعة وصفوة وامية بن خلف يعني عدد من طواغيت الكفر. لوع يعني وجدوا مطعنا في القرآن من هذه الاحرف نتكلم به. لكن العجيب انهم لم ينقل ابدا عن العرب القدماء - [00:12:19](#) الاستنكار لهذه الاحرف وهذا دليل على ان هذا الامر من وجوه التحدي والاعجاز والعظمة في هذا القرآن الذي خضعوا له. خضعوا ما استطاعوا. ما استطاعوا. ولهذا لما نقرأ مثلاً في سورة المدثر حال آ - [00:12:39](#) ابن وائل مع القرآن لما قال انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر يعني حاول ان يأتي بشيء ما استطاع - [00:12:59](#) اعجبه يعني حتى وصفه باجمل الاوصاف. يعني الى يومنا هذا الى يومنا هذا كتب التفسير فظائل القرآن وبعض كتب التي تتكلم عن القرآن تنقل هذا الوصف الجميل لذلك الكافر. وهذا عجيب والله. ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة. وان - [00:13:14](#) لمسفر وان اعلاه لمثمر. وان اسفله لمغدق وانه ليعلو ولا يعلى عليه. وصف عظيم جدا رجل كافر والحق ما شهدت به الاعداء. الحق ما شهدت به الاعداء. وهذا يعني يجعلنا ايها الاحبة نتفكر في هذه الاحرف ونرى هذه - [00:13:35](#) عظمة في كلام الله عز وجل وهذا التحدي العظيم الذي ابهر هؤلاء وجعل من اراد الله به خيرا خيرا وتجرد تجرد من الهوى تجرد من حظوظ النفس تجرد من الكبر والاستعلاء يخضع مباشرة لهذا القرآن ويسلم كما فعل كثير من الصحابة - [00:13:57](#) يعني مثلاً الطفيل بن عمرو الدوسي لما جاء من بلاد زهران ومن بلاد دوس ودوس من زهران فجاء وقالوا له انه ساحر. يسحر الانسان ويفرق بين الرجل وابنائهم وزوجته. فوضع القطن في اذنيه - [00:14:22](#) فجلس يطوف ومن توفيق الله لذلك الصحابي الجليل. ومن رحمة الله به ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في ذلك الوقت صل عند الكعبة. فطاف الشوط الاول الشوط الثاني الثالث الرابع. فلما اراد الله به خيرا - [00:14:40](#) سأل نفسه قال انا رجل عاقل رجل من كبار قومه سيد في قومه. ويعرف الشعر ويعرف الكلام ويعرف الحكمة قال انا اميز بين الحق والباطل يعني ما الذي جعلني اضع هذا القطن في اذني؟ من هذا التخويف الذي اه يعني فعله - [00:15:00](#) مطار مكة فنزع القطن عن اذنيه بقية الاشواط كان يستمع النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي دائما عندما كان في مكة يصلي بين ركنين الحجر الاسود والركن اليماني. لانه يجمع بين القبلتين كعبة وبيت المقدس - [00:15:19](#) سمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم واذا بالاسلام يدخل الى قلبه ابهره هذا الكلام العظيم الذي لا يمكن ان يكون كلام بشر فدخل الايمان في قلبه ولحق النبي صلى الله عليه وسلم حتى وصل الى داره فطرق عليه الباب واعلن اسلامه - [00:15:37](#) وكذلك يعني بقية الصحابة عندما يتجردون من الهواء. ابو جهل عليه لعائن الله. يعرف ان هذا الكلام كلام الله يعرف ان هذا الدين هو دين الله. يعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم هو رسول الله. لكن ما الذي منعه من ذلك؟ الكبر. نسأل الله السلامة والعافية -

ولهذا يقول تنافسنا نحن وبنو هاشم فاطعموا واطعمنه من بني عبد الدار. فاطعموا واطعمنا وسقوا وسقينا. فقالوا منا نبي ولا نبي عندنا. والله انا لا نسلم لا والله لا نسلم لهم - [00:16:18](#)

وكان يقول والله اني لاعلم ان محمدا صادق يعني كان ابو جهل وهو فرعون هذه الامة يقول هذا الكلام. هذا امر عجيب جدا ووجدوا بها واستيقنتها انفسهم الذي يقرأ القرآن متجردا ايها الاحبة لابد ان ان يدخل الايمان في قلبه - [00:16:37](#)

هذا الكلام عجيب جدا. ومن العجائب هذا القرآن ايها الاحبة الى يومنا هذا ان بعض الكفار وهو لا يعرف اللغة العربية يسمع القرآن ويتأثر. وهذا سر عظيم وعجيب في القرآن - [00:16:57](#)

يعني السلطان القرآن على القلوب وسطوة القرآن على القلوب يعني امر غيبي عظيم جدا لا يعلمه الا الله لا انسان ما يعرف اللغة العربية ومع ذلك يشعر ان هذا الكلام كلام ليس يعني ليس بكلام بشر - [00:17:12](#)

ولهذا عندما يأتي مثلا ويستمتع لخطبة ولا لمحاضرة يقول فيه اشياء داخل الخطبة وداخل المحاضرة كلام غريب يؤثر في القلب غير الكلام الاخر يعني كلام الانسان في وعظه وارشاده. يتأثرون بذلك. وايضا لاحظوا العظمة العظيمة يأتي انسان لا - [00:17:31](#)

يعرف اللغة العربية ويحفظ القرآن عن ظهر قلب هذا والله رأيت في بعض مسابقات القرآن في مكة يعني في احدى السنوات آآ شاب فلبيني لا يتكلم كلمة واحدة عربي ومن الفائزين في الجوائز في مسابقة المسابقة الدولية لحفظ القرآن - [00:17:51](#)

يحفظ القرآن عن ظهر قلب وهو لا يعرف هذه اللغة. هل هذا يكون الا لكلام الله عز وجل الذي فيه العظمة وفيه الجمال والجلال لا يمكن انسان يحفظ كلام بشر وهو لا يعرف معناه. لكن هذا دلالة على عظمة هذا القرآن. اذا - [00:18:13](#)

ارجح الاقوال ايها الاحبة الذي عليه يعني اكثر اهل العلم يعني من المحققين ان هذه الاحرف ان هذه الاحرف هي نوع من التحدي بيان التحدي والاعجاز في هذا القرآن يا عرب يا فصحاء الذين نزل القرآن على - [00:18:33](#)

عليهم هذا القرآن يتحداكم الله ان تأتوا بمثله وهو من كلامكم ومن اساليبكم ومن آآ اه لغتكم ومن هذه الاحرف التي تعرفونها. من حرف الالف واللام والميم والعين والسين والقاف الى اخره - [00:18:53](#)

فهذا هو وجه التفسير في هذه الاحرف عند المحققين من اهل العلم ثم قال المؤلف رحمه الله قال لا ريب فيه. قبل ذلك ذلك الكتاب اي هذا القرآن. وهنا انبه ايها الاحبة يعني من باب الفائدة للجميع في دروسنا هذا - [00:19:13](#)

او في تعليقنا على كتاب التبيان آآ ان نستدرك على آآ ابن الهائم رحمه الله يعني اهمله من ذكر لبعض الايات التي فيها الغريب. اه قد يكون يعني يرى انها واضحة لكن في في زمن هذا تحتاج الى بيان - [00:19:33](#)

اه نستدرك هذا من باب الفائدة للجميع الامر الاخر اننا لا ندخل في التفاصيل التي يطيل فيها النفس في الكلام في اللغة. يعني في اصول الكلمة وفي تقسيماتها نريد ان نقف عند المعنى الذي يخدم تفسير الاية. هذا هو الغريب الذي يخدم المعنى الغريب الذي يخدم

المعنى - [00:19:53](#)

فقد نضيف الى الكتاب وقد نترك منه شيئا من التفريعات اللغوية التي هي من باب الاستطراد من باب الاستطراد فارجو ان ننتبه

لهذين الامرين في دراستنا لهذا الكتاب. ذلك الكتاب اي هذا القرآن. اي هذا القرآن وشارة الى هذا القرآن - [00:20:17](#)

ولاحظوا قال ذلك وفي لغة العرب ايها الاحبة عندنا مراتب الاشارة في اللغة العربية الاشهر يعني بعض العلماء يقول انها مرتبتان وبعضهم يقول انها ثلاثة يعني للقريب تشير الى القريب تقول هذا - [00:20:37](#)

واه اه البعيد تقول ذلك ذا للقريب وذلك للبعد وذاك للمتوسط يعني عندنا ذا وذاك للمتوسط مع الكاف وذلك مع اللام للبعد هنا قال الله عز وجل ذلك الكتاب والكتاب بين ايدينا. فالاشارة بذلك للبعد قالوا ان الاشارة هنا للكتاب في اللوح المحفوظ - [00:20:54](#)

وبعضهم قال لا هو هذا القرآن. لكن اشار له بهذه الاشارة للبعد. لعظمة هذا المكان وبعد مكانه وعلوه. في العظمة والجلال. فاشار اليه بالبعد وهذا معروف في لغة العرب. معروف في لغة العرب ان الشيء اذا كان عظيما - [00:21:22](#)

اليه بالبعد كما فعلت امرأة العزيز في آآ قصة مراودتها ليوסף عليه السلام لما اتت به عند النسوة اه اللاتي اه تكلمن فيها فارادت ان

تبين لهن يعني جمال يوسف العظيم الذي انبهرت به - [00:21:43](#)

قالت لما خرج عليهن يوسف قلنا حاشا لله ما هذا ما هذا بشرا هذا الا ملك كريم. قالت فذلكن الذي لم تنني فيه نحن يوسف بجوارها عليه السلام. يوسف بجوارها في الغرفة. عند النساء خرج دخل عليهن في في مجلس النساء. قالت - [00:22:05](#)

كن الذي لم تنني فيه. ف اشارت الى يوسف مع قربه منها بالاشارة الى البعيد. قالت فذلكن ما قالت فهذا الذي لم تنني فيه. هو بجوارها قالت فذلكن لاحظوا واللام والكاف للبعيد. مثل ذلك الكتاب. لماذا اشارت اليوسف - [00:22:28](#)

عليه السلام بالبعد لانه بعيد عن اه ما تريد تراه قريبا منها لكنه لم يوافقها على فهو قريب بجسده لكن بعيد بقلبه عنها. من ان يعطيها ما تريد من فعل الفاحشة. فذلكن كل الذي - [00:22:48](#)

فيه ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونن من الصاغرين. فيعني هذه من من من اساليب العرب اه في لغة العرب البلاغة والبيان في الفاظ كلام العرب في الاشارة وفي غيرها وهذه اشارات سنذكرها ان شاء الله يعني عندما نمر عليها - [00:23:08](#)

في هذا الكتاب المبارك. قال لا ريب في ذلك الكتاب لا ريب فيه اي لا شك فيه. لا ريب اي لا شك فيه. وقيل الريب الشك مع تهمة المشكوك فيه يعني - [00:23:28](#)

الريب والشك يعني هل يكون من الترادف؟ لان بعض العلماء يقول ما في ترادف في اللغة لابد يكون في فروق. فقالوا الريب هو الشك مع التهمة يعني فيه زيادة فيه زيادة معني لا ريب فيه اي لا شك فيه مع اتهام له - [00:23:41](#)

الاخلال او الاختلال في نظمه. لا ريب فيه اي لا شك فيه. قالوا هدى للمتقين هدى قال رشد وهو كل ما يهتدى به. طبعا هدى للمتقين اي بيانا للمتقين. وفيه الهداية والبيان لمن؟ للمتقين ان حصره بالمتقين - [00:24:01](#)

وهذا يدل ايها الاحبة على ان القرآن اكثر من ينتفع به هم اهل التقوى. اهل التقوى المدينة تطهرت قلوبهم. ولهذا يقولون التخلية قبل التحلية. يعني القرآن اذا لاقى قلبا نظيفا - [00:24:21](#)

فانه يتمكن منه ويؤثر فيه. لكن اذا كان الانسان مغلطا في الشهوات والشبهات فانه اسمع القرآن ويمر عليه مرور الكرام. لكن الذي ينتفع بالقرآن الانتفاع العظيم هو من طهر هذا القلب - [00:24:41](#)

ان القرآن ينزل على هذه القلوب. ينزل على هذه القلوب فيؤثر فيها كتاب انزلناه اليك مبارك. لماذا تدبروا آياته. والتدبر يكون بالعقل ويكون بالقلب. قال هدى للمتقين المتقي من يقي نفسه عن تعاطي - [00:25:01](#)

ما يعاقب عليه من فعل او ترك. طبعا المتقي آآ من التقوى والتقوى يعني اشهر ما قيل فيها انها آآ ان الانسان ان التقوى ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية بفعل - [00:25:21](#)

المأمور وترك المحذور. او كما قال علي رضي الله عنه الخوف والتقوى هي الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والرضا بالقليل والاستعداد ليوم الرحيل. يعني هذه هي صفات المتقين. الخوف من الجليل خاف من الله - [00:25:41](#)

والعمل بالتنزيل يعمل بالقرآن يؤمن آآ بمتشابهي ويعمل بمحكمه وينظر في الاوامر والنواهي في القرآن والاستعداد آآ بالقليل يعني ان يكون عنده القناعة والقناعة كنز عظيم. والاستعداد ليوم الرحيل وهذا هذي بحد ذاتها الاخيرة هذي الاستعداد ليوم الرحيل هذه دلالة

على الايمان والتقوى لان الانسان الذي يعلم انه سينتقم من هذه الدنيا الى الآخرة - [00:26:00](#)

وفيها حساب وعقاب وفيها صحف تنشر ودواوين وفيها جنة ونار وصراط يسير عليه هذا سيعيش يعني ان شاء الله مؤمنا تقيا ومراقبا لله عز وجل في كل في كل احواله. ثم قال الذين من صفاتهم قال - [00:26:30](#)

الذين يؤمنون بالغيب. قال يصدقون باخبار الله تعالى عن الجنة والنار والقيامة والحساب واشبه ذلك. والمؤمن المصدق. طبعا كلمة المؤمن الايمان في لغة العرب التصديق. الايمان التصديق والمؤمن هو المصدق. هذا معناه اللغوي - [00:26:50](#)

هذا قال اخوة يوسف لابيهم قالوا وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. يعني وما انت بمصدق لنا وما انت بمؤمن لا لا يعني بمصدق لنا. هذا المعنى المؤمن لكن الايمان الشرعي - [00:27:10](#)

هو الذي يؤدي الذي يتمسك فيه الانسان باركان الايمان الستة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره قال

والمؤمن المصدق والله تعالى مؤمن. يعني من صفات الله عز وجل انه مؤمن. الله عز وجل المؤمن المهيمن العزيز الجبار. قال -

[00:27:27](#)

اي مصدق ما وعد. يعني معنى معنى اسم الله عز وجل المؤمن انه يصدق ما وعد به. فالله عز وجل منجز وعده ومن اصدق من الله قبيلا ومن اصدق من الله حديثا. فهذه من الصفات التي يشترك فيها الخلق مع الخالق. لكن - [00:27:47](#)

مع الاختلاف الكبير بين هاتين الصفتين. من البشر من هو مؤمن والله عز وجل ايضا من صفاته انه مؤمن. وهذا يعني يتكرر في

الصفات مثلا في الخلق يعني هناك من الخلق من هو شاكر - [00:28:07](#)

لنعم نعم الله عز وجل. ومن صفات الله عز وجل انه شاكر وشكور. لكن تختلف الصفة تختلف الصفة ليس كمثله شيء وهو السميع

البصير. في صفات الخلق الشاكر الذي يشكر اه نعم غيره - [00:28:29](#)

نعم غيره. اما في صفة الله عز وجل الشاكر والشكور ان الله عز وجل يعطي على العمل القليل الاجر الكبير. هذا معنى الشاكر والشكور

في صفات الله عز وجل. هو الذي يجازي على العمل القليل بالاجر العظيم - [00:28:49](#)

ولهذا لاحظوا مثلا في ذلك الرجل الذي نحى غصن شوك عن الطريق فغفر الله له وادخله الجنة. والمرأة البغية التي سقت كلبا. غفر الله

الله لها وادخلها الجنة. باعمال يسيرة جدا في نظر الناس. نحى غصن شوك فكان الجزاء عظيما جدا. وهو دخول الجنة - [00:29:09](#)

فهذا معنى الشاكر والشكور في صفات الله عز وجل. قال والغيب ما غاب عن الحاسة مما يعلم بالادب طبعا الغيب آا الامور التي لا لا

نعلمها الا بالوحي وهو ما اخبر الله عز وجل عنه - [00:29:29](#)

من الوحي مما لا نعلمه. يعني مثلا عذاب القبر آا احوال يوم القيامة. الوقوف الخروج من القبور يوم دنو الشمس مقدار ميل اه تناثر

الكواكب والنجوم والشم تكوير الشمس سؤال الصحف والدواوين التي تنشر يوم القيامة الصراط. كل هذه الامور هذه امور غيبية لا

نعلمها - [00:29:49](#)

كذلك نحن الان بالنسبة لنا الايمان بالله غيب. الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم لما نراه هو غيب فكل هذه امور غيبية. من اعظم

صفات اهل الايمان وهي اول صفة الله عز وجل ذكرها. ذكر من صفات المتقين. هدى للمتقين - [00:30:20](#)

اول صفة يا رب ما هي؟ قال الذين يؤمنون بالغيب. اول صفة. لماذا ايها الاحبة؟ لان الايمان بالغيب هو من اعظم صفات المؤمن التي

يظهر فيها تصديقه وامثاله لامر الله. انك تؤمن بشيء لا ترى. يعني الان - [00:30:38](#)

بعض بعض الملحين وغيرهم يقول كيف نعبد يعني ربا لا نراه؟ وهذا يعني قيل من من قديم عند الكفار اه ارنا الله جهرا. قالوا

لموسى عليه السلام. كيف نؤمن هذا ايها الاحبة هو اعظم دلائل الايمان - [00:30:58](#)

ان الانسان يؤمن بالغيب. اذا جاء عن طريق الوحي عن كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم نقول سمعنا واطعنا الان نجد حتى

من بعض المسلمين يعني ممن من العقلانيين او من الليبراليين ومن العلمانيين او من بعض الدعاة من بعض - [00:31:19](#)

الدعاة المضلين الذين ينكرون مثلا عذاب القبر وينكرون بعض الامور الغيبية اه خروج الشمس من من مغربها في اخر الزمان. وغير

ذلك من الامور ينكرونها ونزول عيسى وخروج الدجال. هنا هو الان - [00:31:39](#)

الان من الدعاة الذين يخرجون في القنوات من ينكر نزول عيسى ومن ينكر خروج الدجال كل هذه ينكره مع انه ثابت في كتاب الله

عز وجل وهذا من الايمان بالغيب ايها الاحبة. هذا دلالة الايمان الايمان بالغيب في مثل هذه الامور الغيبية التي لا نراها باعيننا. وهذا

دلالة على - [00:31:59](#)

دلالة على التصنيف يعني شيء ما تراه بعينك لكن تؤمن به. وهذا وهذا يعني يوصل الانسان كل ما ترقى الانسان بهذا ايها الاحبة.

التسليم الذي في قلبه يترقى في مراتب الايمان. ولهذا لاحظوا مثلا منزلة الصديق ابي بكر رضي الله عنه وارضاه - [00:32:19](#)

يعني منزلة عالية بعد النبيين مباشرة من الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين يعني مرتبة الصديق لا لا ينالها يعني لا يمكن

لاحد من البشر في امة محمد صلى الله عليه وسلم ان يصل الى مرتبة ابي بكر رضي الله عنه وارضاه. فهو خير الامة - [00:32:38](#)

بعد نبينا مرتبة الصديقة كيف وصل لها؟ يعني ان النبي يعني لم لم يعني يفكر مجرد تفكير فيما يقوله النبي صلى الله عليه وسلم بل

مباشرة مباشرة يسلم لكلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:58](#)

ولهذا في قصة الاسراء والمعراج لما جاء ابو جهل لابي بكر ولم يسمع وكان خارج مكة ولم يسمع بكلام النبي صلى الله عليه وسلم في
لما قص عليهم قصة الاسراء - [00:33:18](#)

والمعراج فكذبوه واتهموه يعني اوصاف قبيحة. ابو جهل استغلها فرصة قابل ابا بكر الصديق رضي الله عنه لم يسمع الان من النبي
صلى الله عليه وسلم. فقال اما سمعت ما يقول صاحبه؟ الان يريد فرصة ان نجعل يعني يجعل ابا بكر يعني - [00:33:28](#)
يشكك في كلام النبي صلى الله عليه وسلم. لكن انى له ذلك فهذا الصديق رضي الله عنه وارضاه قال اما سمعت ما يقول صاحبه قال
وماذا يقول؟ قال يقول انه ذهب من ليلته الى بيت المقدس وعاد - [00:33:48](#)

من ليلته ونحن نضرب اكباد الابل شهرا كاملا ذهابا وايابا. فقال ابو بكر ما قال يعني ابغى اتأكد ابغى اشوف واسمع لاحظوا ايها الاحبة
قضية الايمان. قال ان كان قال ذلك فقد صدق - [00:34:03](#)

قضية منتهية عنده يعني ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فاصدقه ولو كان لا يدخله العقل. هذا هو التصديق التسليم للوحي.
لان العقول قاصرة ايها الاحبة العقول قاصرة يعني بعض الناس الان لما يجي ينكر عذاب القبر يقول طب انا جالس بجانب الميت وما
ارى لا المنكر ولا نكير ولا عذاب ولا - [00:34:20](#)

طاقة الى الجنة وطاقة الى النار هذه الامور لا لا تقاس بالعقل. يعني هذا العقل قاصر. ولهذا يقولون ايها الاحبة وهذا كلام جميل. العقل
جارحة العقل جارحة مثل البصر مثل السمع - [00:34:43](#)

البصر الان له حدود. يعني انت الان تبصر ما خلف الجدار لا تبصره. حتى ولو كنت في الصحراء يعني حد معين لا تبصر بعده. السمع
كذلك تسمع ما كان قريبا. كل ما ابتعد عنك الصوت لا تسمعه. فالجاري هذا له حد السمع له - [00:34:59](#)

البصر له حد. كذلك العقل له حد. ما تستطيع ان تستوعب. يعني مثل هذه الامور العظيمة الغيبية لا يمكن يعني اذا كان في قصة وهذه
من اعظم ما يعني اه نستفيد ايها الاحبة من قصص القرآن في قصة موسى مع الخضر موسى - [00:35:17](#)

عليه السلام كان يقيس على الحاسة الموجودة عنده. يعني ما يراه بعينه. والخضر يتعامل مع وحي من الله. فخرق السفينة. موسى
الان يتعامل مع شيء موجود عنده. اخرقتها لتغرق اهلها؟ لقد جئت شيئا امراة. ثم لما - [00:35:36](#)

قتل الغلام. قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس؟ لقد جئت شيئا نكرا. ثم لما بنى الجدار قال لو اتخذت ما اطعمونا اهل القرية ما اطعمونا
استطعموا استطعم اهلها فأبوا ان يضيفوهما فوجد فيها جدار يريد ان ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا يعني ما -

[00:35:55](#)

هذولا ما يستحقون انا نخدمهم خفي عن موسى عليه السلام وهو نبي مثل هذه الامور لان هذه امور لا تكون الا بالوحي. وهنا يأتي
التسليم ايها الاحبة تسليم ولهذا موسى عليه السلام لما بين له الخضر يعني هذه الامور وان هذا وحي من الله - [00:36:15](#)

موسى عليه السلام سلم مباشرة. وهذا الذي ينبغي ايها الاحبة يعني الامور الغيبية التي جاءت في القرآن ليس لنا الا ان نقول سمعنا
اطعنا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. فالايمن بالغيب ايها الاحبة شأنه -

[00:36:34](#)

عظيم ولهذا من اول صفات المتقين الذين يؤمنون بالغيب. قال وقيمون الصلاة قال اقامتها ان يؤتى بها بها بحقوقها كما فرضها الله
تعالى فاقامة الصلاة قال والصلاة هنا ذات الركوع والسجود وتأتي على اربعة اوجه اه اخر الدعاء والترحم والاستغفار والدين -

[00:36:55](#)

الصلاة معناها اللغوي الدعاء. ولهذا يقول الله عز وجل في سورة التوبة وصلي عليهم ان صلاتك سكن قل لهم اه اصحاب الصدقات
وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم. وصل عليهم يعني ادع لهم ان صلاتك سكن لهم - [00:37:16](#)

فهنا الصلاة بمعناها اللغوي. لكن الصلاة هنا بمعناها الشرعي. وهي الصلاة التي تفتتح بالتكبير وتختتم بالتسليم. اقوال وافعال تفتتح
بالتكبير. وتختتم بالتسليم. قال اقامتها ان يؤتى بها بحقوقها. دائما عندما يأتي في القرآن اقامة الصلاة ما هو اداء الصلاة. فرق بين

اداء الصلاة واقامة - 00:37:36

الصلاة لان بعض الناس الان يؤدي الصلاة ولا يقيم الصلاة. ما الفرق بينهما؟ الاداء هو الحركات والاقامة ان تقيمها كما امر الله. ولهذا قال كما يعني يؤتى بها بحقوقها كما فرضها الله تعالى. وهذا كلام جميل للمؤلف - 00:38:06

كما فرضها الله عز وجل. الان بعض الناس الان يكبر عقله خارج الصلاة. لا يوجد الا الجسد. ولهذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان بعض الناس ليس لهم من - 00:38:22

الا عشرة الا تسعها الا ثمنها الا سبعها الا سدسها الا خمسها الا نصفها وبعضهم لا ينال منها شيئا. يعني فقط ادى الواجب الذي عليه. عقله خارج الصلاة ولهذا الذين يقيمون الصلاة دائما يقيمون ليس يؤدون - 00:38:32

فيحاول الانسان ايها الاحبة دائما ان يحاول ان يستحضر هذا القلب في الصلاة والعقل. وهذا الذي ينال فيه الانسان الفلاح قد افلح المؤمنون من هم يا رب؟ اول صفة من صفاتهم الذين هم في صلاتهم خاشعون. الذين هم في صلاتهم خاشعون. ولهذا يحرص ايها

الاحبة - 00:38:52

قدر المستطاع ان يكون حاضر القلب في صلاته في القراءة في الاستماع في الازكار اذكار السجود والركوع يعني يكون القلب لينال الاجر حتى ينتفع بهذه الصلاة. يعني لاحظوا ايها الاحبة - 00:39:12

في قول الله عز وجل ان الصلاة تنتهى عن الفحشاء والمنكر. ان الصلاة تنتهى عن الفحشاء والمنكر طيب الان نجد من المسلمين من يصلي ويخرج من المسجد يولع السيارة يركب في السيارة يشغل موسيقى يخرج الى السوق يعاتب - 00:39:28

اه بنات المسلمين مصلي. او يصلي في مسجد السوق ويخرج ويعاكس في السوق طيب يعني هل الاية يعني معناها خطأ؟ ان الصلاة تنتهى عن الفحشاء والمنكر. لكن هنا ايها الاحبة المقصود - 00:39:48

الصلاة التي امر الله عز وجل ان تؤدي كما هي. يعني ان يؤديها الانسان كما امر الله لو ادينا الصلاة كما امر الله لنهتنا عن الفحشاء والمنكر والله هذا امر لا يمكن ان يتخلف. لو اديت الصلاة كما امر الله سيتحقق وعد الله. ان الصلاة تنتهى عن الفحشاء والمنكر. لكن ما

الذي - 00:40:06

يجعلنا الان نخطئ نخلط لاننا لم نؤدي الصلاة على وجهها الصحيح. ولهذا بقدر ما يحسن الانسان صلاته بقدر ما يحسن عمله وتحسن حالته. واموره كلها ويصلح قلبه بقدر ما يؤدي الصلاة على وجهها الصحيح. وهذا - 00:40:30

عظيمة ايها الاحبة دائما نجد في القرآن وقيمون الصلاة. ما قال يؤدون الصلاة. يقيمونها كما امر الله عز وجل. قال ومما ينفقون اي يزكون ويتصدقون. وهنا من تبعية هذه من رحمة الله عز وجل ما قال ينفقون - 00:40:50

اموالهم قال ومما يعني ينفقون ما رزقناهم. قال وينفقون مما رزقناهم. مما بعض من ماء يعني بعض ما رزقهم وهذا من رحمة الله بنا والا الانسان ما قد لا يستطيع ان يتصدق مرتب ايضا بالايمان. مرتب بالايمان. لكن نحن المساكين الضعفاء يعني الواحد -

00:41:10

قالوا مما رزقناهم اي يزكون ويتصدقون. يعني يخرج الزكاة الواجبة ويتصدق بالشيء القليل الذي لا يؤثر فهذا معنى مما رزقناه. اما ان تكون الصدقة الواجبة اللي هي الزكاة. او ان يتصدق الزائد عن حاجته. بالزائد عن حاجته - 00:41:33

لكن كلما زاد الايمان كلما قوي الانسان في باب الصدقة. والدليل على ذلك ان ابا بكر الصديق الذي هو اكمل الامة ايمانا اتى بماله كله للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:55

عمر رضي الله عنه في المرتبة الثانية اتى بنصف ماله للنبي صلى الله عليه وسلم. هذا الدلالة ايها الاحبة على ان الانسان كل ما ارتقى عثمان رضي الله عنه جهز جيش العسرة بالكامل غزوة تبوك تاما ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما ظر عثمان ما فعل

بعد ذلك - 00:42:12

يعني امر عجيب. فكلما ارتفع الانسان في الايمان كل ما بذل لانه يعلم يقينا ان الله عز وجل سيخلص وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. وما من يوم يصبح فيه العباد الا وملكان يناديان. يقول الاول - 00:42:31

اللهم اعطي منفقا خلفا. ويقول الآخر اللهم اعطي ممسكا تلفا ويقول ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ما آآ نقصت صدقة من مال؟ يعني لا يمكن ان الله عز وجل فيه يعوضه خيرا. فالذي عنده ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم والصدقة برهان. برهان على ماذا؟ برهان على ايمان الانسان انه - [00:42:51](#)

اعلم ان الله عز وجل سيخلفه فيما ينفقه. لكن كل ما ظلعف الايمان كل ما ظلعف الايمان قلت الصدقة. ولهذا تجد اظلعف الناس ايمانا الشحيح البخيل ما يخرج لانه لانه اه لا يثق بوعد الله. لانه لا يثق بوعد الله عز وجل فيشح - [00:43:17](#)
بماله ومن يبخل يقول الله عز وجل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه. والله الغني وانتم الفقراء. هذا مسكين بخل على فالانسان يقدم لنفسه. طبعاً يبدأ بنفسه يبدأ باولاده. وثم بعد ذلك لا ينسى الفقراء والمساكين - [00:43:37](#)
ان هذا مما يقدمه الانسان لنفسه في الآخرة. هذا ما ينفعه والمؤمن او الانسان يوم القيامة في ظل صدقته في ظل صدقته فالانسان يهيئ له من الظل في ذلك اليوم الذي تدنو فيه الشمس مقدار ميل من الخلائق يهيئ الانسان له من - [00:43:57](#)
ما يحميه من حر ذلك اليوم. بالصدقة لان الانسان في ظل صدقته يوم القيامة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول صنائع المعروف تقي مصارع السوء. ويعني فضل الصدقة عظيم ولهذا قال الله بجعلها الله عز وجل من صفات المتقين. قال ومما رزقناهم ينفقون - [00:44:17](#)

ثم قال والذين يؤمنون بما انزل اليك هاديك انها نزلت في اهل الكتاب. يؤمنون بما انزل اليك يعني القرآن. وما انزل من قبلك التوراة والانجيل فنحن نؤمن بالقرآن ونؤمن ايضا بالتوراة والانجيل. لكن فرق بين الايمانين. الايمان بالقرآن ايها الاحبة نؤمن - [00:44:37](#)
بهذا الكتاب نؤمن بما فيه. نؤمن انه من عند الله. نؤمن باحكامه. نؤمن آآ التبعيد بتلاوته اما التوراة والانجيل فنؤمن بان التوراة كتاب موسى كلام الله عز وجل انزله على موسى - [00:45:03](#)
ونؤمن بان الانجيل كلام الله عز وجل انزله على عيسى اما الكتب الموجودة الان فلا نؤمن بها فهي كتب محرقة. نحن اصل الكتاب وهو التوراة نؤمن انه كتاب موسى عليه السلام ونؤمن ان الانجيل اصل كتابه كتاب عيسى عليه السلام. اما الموجودة الان فهي كتب محرقة. كتب محرقة ولا نؤمن - [00:45:23](#)

ولا نقول انها كلام الله عز وجل. فهي كتب محرقة. اما القرآن فهو كلام الله عز وجل. الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. ولهذا من الضلال المبين ايها الاحبة من يقول بعض الناس يقول الكتب المقدسة. يجمع - [00:45:47](#)
الان مع التوراة والانجيل. هذا كلام باطل. اذا كان يعني بان هذه الكتب الموجودة الان هي الكتب المقدسة هذا كلام باطل. لا يوجد كتاب مقدس للقرآن لكن نؤمن بوجود كتاب مقدس نزل على موسى وهو التوراة. ونؤمن بوجود كتاب مقدس نزل على عيسى وهو الانجيل - [00:46:07](#)

وصحف إبراهيم وزبور آآ داود عليه السلام. اما الموجود الان فهو ليس هو آآ هذه الكتب وانما هذا كلام محرف فيه شيء. يعني فيه خلط لكن لا نعرف ما هو المحرم من غير محرف. ولهذا نقول هذه الكتب - [00:46:29](#)
ليست هي الكتب السماوية التي نؤمن بها. فلا نؤمن الا بالقرآن. لا نؤمن الا بالقرآن ونؤمن بوجود التوراة التي انزلت على موسى وبالانجيل الذي انزل على عيسى. فالله عز وجل يقول في وصف اهل الايمان من اهل الكتاب الذين امنوا بالكتب - [00:46:49](#)
سابق وامنوا بما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم قال هم يوقنون يعني الايقان علم حاصل بالاستدلال وهو اعلى درجات العلم. يعني اليقين ايها الاحبة اعلى درجات العلم. وجزء من العلم لكن اعلى درجات العلم. ولهذا جاء في القرآن وصفه بثلاثة - [00:47:09](#)
في اوصاف حق اليقين علم اليقين وعين اليقين جاءت في القرآن بهذه الاوصاف حق اليقين وعلم اليقين وعين اليقين. وهي بمراتب يعني ذكر يعني يعني عندما تذكر لها يعني مراتب يعني يقولون مثلا حق آآ اليقين - [00:47:29](#)

او او اه علم اليقين يعني يضرب مثلا يعني مثلا انت في البيت الان وجاء اه رجل واه او اه سمعت بصوت المطر ينزل بصوت المطر صوت رعد وبرق يعني كأن فيها امطار في الخارج - [00:47:56](#)
فهذا علم اليقين. الان علمت انه في مطر في الخارج لكن قد تكون هذه الاصوات يعني من من تلفزيون من شيء يعني قد ستحتمل

فيأتي يأتي علموا اليقين يأتي علم اليقين. كيف علم اليقين؟ فقد فتحت الشباك ورأيت المطر نازلا. هذا علم اليقين. طيب انسان -

[00:48:19](#)

خرج ونزل عليه المطر واصابه المطر هذا عين اليقين هذا لا يعني ما في اي شك ابدا عين اليقين فهذه مراتب وهذا طبعا هذا من باب التشبيه. وهذا يقاس على كثير من العلوم. هذه المراتب الثلاثة. فاليقين ايها الاحبة من اعلى درجات - [00:48:46](#)

يتيقن الانسان بالشئ فهو اعلى درجات العلم. قال هم يوقنون ثم قال اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون هم المفلحون اي الظافرون بما طلبوا الباقيون في الجنة والفلاح والفوز. قد افلح المؤمنون اي فاز المؤمنون. فقال - [00:49:06](#)

الفلاح الظفر والبقاء. الظفر والبقاء. فالفلاح هو الفوز والفلاح هو والفلاح هو نيل آآ اعظم الاجر عند الله عز وجل ودخول الجنة هذا كله من انواع الفلاح الذي يعني يناله الانسان فمن زحف - [00:49:26](#)

عن النار وادخل الجنة فقد فاز. هذا هو الفلاح والفوز. هذا هو الفوز والفوز الاعظم هذا هو اذا زحزح الانسان عن النار وادخل الجنة.

اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من اهلها - [00:49:49](#)

هذه الايات ايها الاحبة خمس الايات الاولى في سورة آآ البقرة آآ يعني لعلنا نتوقف عندها آآ سندخل في اه ايات اخر لان في اول

البقرة ايها الاحبة الخمسة الايات الاول تتكلم عن اهل الايمان الذين وصفهم - [00:50:04](#)

الله عز وجل. والاياتان اللتان بعدها تتكلم عن الكفار. ثم تأتي ثلاثة عشر اية آآ اه ثلاثة عشرة اية تتكلم عن المنافقين كما سيأتي معنا ان

شاء الله في اللقاء القادم نتكلم عن غريب هذه الالفاظ - [00:50:24](#)

التي تتعلق بالكفار وتتعلق بالمنافقين كما تكلمنا عن هذه الايات التي تتعلق باهل الايمان. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان

يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته وان يعلمنا منه ما جهلنا وان يذكرنا منه ما نسينا انه ولي - [00:50:44](#)

ذلك والقادر عليه. ولعلنا نقف آآ في مع بعض تعليقاتكم ان كان هناك ما يتعلق بالدرس كتب الله اجرکم جميعا ونفع الله عز وجل بكم واسأل الله عز وجل ان ان يبارك في هذه اللقاءات. وان يجعلها من العلم النافع والعمل الصالح. يجعلنا من الذين يتدارسون القرآن

- [00:51:04](#)

آآ فيما بينهم فتحفنا الملائكة وآآ تغشان الرحمة وتنزل علينا السكينة في كل درس من هذه الدروس نسأل الله الله عز وجل ان يعطينا

وان لا يحرمننا انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:51:46](#)

- [00:52:06](#)